



الأمم المتحدة  
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية  
الوضع الإنساني في قطاع غزة

استمرار الاقتتال الفصائلي في قطاع غزة  
13 حزيران 2007، السابعة مساءً

قتل 59 فلسطيني على الأقل من بينهم ثلاثة نساء وطفل بينما أصيب 273 فلسطيني بجراح في أنحاء مختلفة من قطاع غزة وذلك منذ 9 حزيران (وزارة الصحة الفلسطينية). شمل القتل عمليات إعدام خلال الخمسة أيام الأخيرة. قتل موظفان يعملان في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – الأنروا وأصيب موظفان آخران بجراح. وقد أعلنت الأنروا عن توقيف عملياتها الإنسانية بشكل مؤقت في قطاع غزة ما عدا تقديم الخدمات الطبية الأساسية وتوزيع الأغذية الطارئ.

كما أجريت اليوم مظاهرة في مدينة غزة مطالبة بنهاية العنف الفصائلي قتل فيها فلسطيني بعد أن أطلق مسلحون النار على جمهور المتظاهرين.

تجدد الاقتتال الفصائلي بين قوات فتح وقوات حماس التنفيذية في رفح جنوب القطاع في 9 حزيران بعد إعلان عن وقف لإطلاق النار في 19 أيار. وقد أعلن مجدداً عن وقف لإطلاق النار في 11 حزيران لم يلتزم به إذ تصاعد العنف في بيت حانون إلى الشمال الشرقي من القطاع مما أسفر عن مقتل أربعة فلسطينيين وجرح 15.

ساد بعض الهدوء هذه الصباح قطاع غزة حيث جرت أعمال عنف متفرقة وقد أعادت المحال التجارية والأسواق فتح أبوابها في مدينة غزة. ومن جهة أخرى استمر القتال في المناطق الشمالية الغربية من مدينة غزة وتحديداً حول مستشفى الشفاء ومخيم الشاطئ وكذلك في خان يونس جنوب غزة حيث فجر نفق واقع تحت معسكر تابع لفتح.

انتشر القتال إلى المناطق الوسطى من القطاع في 12 حزيران عندما هاجم مسلحون من حماس قواعد أمنية تابعة لفتح. تسيطر القوات التنفيذية التابعة لحماس على غالبية المناطق الوسطى بما في ذلك مخيمات اللاجئين المغازي، والبريج والنصيرات وبلدة السويدة. كما تسيطر القوات التنفيذية على معظم المناطق الشمالية من قطاع غزة وعلى مناطق واسعة في خان يونس والقرى الشرقية. وقد قامت حماس وبشكل دوري بالإعلان عن طريق محطة التلفزيون والراديو التابعة لها والمساجد المحلية أن على قوات السلطة الوطنية إخلاء القواعد في جميع أنحاء القطاع.

هناك مخاوف من انتشار أعمال العنف إلى الضفة الغربية

**نابلس:** أصيب ثلاثة أشخاص من المرجح أنهم ينتمون لحركة حماس بجراح طفيفة نتيجة إطلاق النار كما شهدت نابلس بعض حوادث إطلاق النار المتفرقة مما أدى إلى إصابة ستة بجراح بينما قام مسلحون باختطاف 11 موظف يعملون بمركز إعلامي تابع لحماس بعد ظهر هذا اليوم.

**رام الله:** قام مسلحون من المرجح إنهم ينتمون لفتح باختطاف نائب وزير المواصلات من مكتبه، بينما قام مسلحون باختطاف أربعة أشخاص من بينهم طالب جامعي من المرجح انتمائهم لحماس. لم يتم إطلاق سراحهم حتى الساعة.

**الخليل وبيت لحم:** عززت قوات الأمن الفلسطينية من تواجدتها في المحافظتين

استمر مسلحون فلسطينيون بإطلاق صواريخ القسام باتجاه إسرائيل وحسب الصحافة الإسرائيلية فقد أصيب فلسطيني بجراح طفيفة من شطايا غربي النقب في 12 حزيران.

## ملخص للقضايا الإنسانية

- عبر المواطنون الفلسطينية عن قلقهم ورعبهم من تصاعد القتال وتدهور الوضع في القطاع كما لزموا ببيوتهم معظم الوقت ولم يمارسوا حياتهم بصورة طبيعية
- أكدت وزارة الصحة الفلسطينية عن تعرض ستة من سيارات الإسعاف التابعة لها لإطلاق النار وذلك منذ تصاعد العنف في 9 حزيران
- قامت الأنروا بإغلاق 18 من عياداتها الصحية في قطاع غزة.
- شهد محيط وداخل مستشفيات مختلفة في مدينة غزة قتال، وقد اقتصر خدمات المستشفى على الطارئ فقط
- صرح مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية عن حدوث اكتظاظ في جميع مستشفيات القطاع
- لم تصل أية تقارير عن نقص في المواد الغذائية الأساسية
- قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بفتح ستة أماكن إضافية لتمكين طلاب التوجيهي من تقديم الامتحانات.
- قامت الوزارة اليوم 13 حزيران بإغلاق تسعة مراكز لتقديم الامتحانات ف مدينة غزة بالإضافة إلى ثلاثة في خان يونس من مجموع 146 في القطاع.
- قام مسلحون باقتحام مدرستين تابعة للأنروا في دير البلح وخان يونس
- قام المسلحون بنصب حواجز عسكرية على الطرق الرئيسية في القطاع طريق صلاح الدين وطريق الساحل
- تسلم موظفو الأمم المتحدة التعليمات بالبقاء في المنازل لضمان عدم تعرضهم لإطلاق النار كما إن خطر الخطف لا زال يهدد الموظفين الأجانب

**للمزيد من المعلومات جولييت توما، 054-81-555-46**